تمهيد:

بعد أن تطرقنا في الفصول السابقة لموضوع الدراسة في جانبه النظري من خلال المراجع والمصادر المتحصل عليها يقتضي هذا منا البحث عن طبيعة الظاهرة المدروسة كما هي في الواقع هذا ما يتطلب منا خطة منهجية للوصول إلى ذلك وفق أساليب منهجية تطرحها طبيعة الموضوع من حيث منهج الدراسة، وكيفية اختيار العينة وخصائصها.

1- الدراسة الاستطلاعية:

من الضروري في أي بحث علمي القيام بدراسة استطلاعية، فهي بمثابة الخطوة الأولى التي من خلالها يمكن لأي باحث الإحاطة بأبعاد المشكلة الحالية المراد دراستها، وقد ساعدنا هذا في التعرف على خصائص أفراد العينة واطلعنا على كل ما توفر لنا-في حدود الاطلاع- من كتب و دراسات سابقة من أجل إكمال هذا الموضوع، وكذا الحصول على مقياس أساليب التنشئة الأسرية الذي تم التعديل في بعض عباراته ومحاولة التأكد من الخصائص السيكومترية له .

1-1- عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من **(20)** حدثاً ممن تنطبق عليهم مواصفات وشروط العينة الأساسية للدراسة، فهم الأحداث الذكور المتعاطين للمخدرات بمصلحة الملاحظة والتربية في الوسط المفتوح بمديرية النشاط الاجتماعي بولاية المسيلة والجدول رقم **(01)** يبين خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية.

جدول رقم (01): يمثل عدد أفراد العينة الاستطلاعية.

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	20	% 100
أنثى	00	% 00
المجموع	20	% 100

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن عينة الدراسة تشمل الأحداث الذكور فقط حيث كان عددهم (20) حدثاً بنسبة (100 %) .

1-2- وصف أداة الدراسة:

استخدمنا في هذه الدراسة مقياس أساليب المعاملة الوالدية للأحداث المتعاطين للمخدرات من إعداد **ربيع طاحوس القحطاني** بالرياض عام (**2002**)، يتكون المقياس من(**90**) عبارة موزعة على (ستة محاور) هي:

المحور الأول: تدليل الوالد لابنه المتعاطي للمخدرات ويتكون من (**15**) عبارة.

المحور الثاني: تدليل الوالدة لابنها المتعاطي للمخدرات ويتكون من (**15**) عبارة.

المحور الثالث: تشدد الوالد مع ابنه المتعاطي للمخدرات ويتكون من (**15**) عبارة.

المحور الرابع: تشدد الوالدة مع ابنها المتعاطي للمخدرات ويتكون من (**15**) عبارة.

المحور الخامس: انتهاج الوالد منهج التربية المتوازنة (الوسطية) لابنه المتعاطي للمخدرات ويتكون من (**15**) عبارة.

المحور السادس: انتهاج الوالدة منهج التربية المتوازنة (الوسطية) لابنها المتعاطي للمخدرات ويتكون من (**15**) عبارة.

تم إعداد الاستبيان وفق النوع المغلق الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال وقد تم استخدام التدرج الخماسي لاستجابات أفراد العينة على عبارات الاستبيان، حيث استخدم الباحث في هذا الاستبيان التدرج الخماسي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الاستبيان كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (02): يبين البدائل الخمسة للاستبيان ودرجاتها.

البدائل	الدرجات
موافق جداً	**05**
موافق	**04**
محايد	**03**
أرفض	**02**
أرفض بشدة	**01**

1-3- الخصائص السيكومترية للمقياس الأصلي:

1-3-1- صدق الأداة الأصلية:

للتحقق من صدق المقياس قام الباحث بعرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من الخبراء للتأكد من مدى وضوح العبارات، ومدى انتماء كل عبارة للمحور الذي تنتمي اليه، وكذا حذف أو إضافة أو تعديل بعض العبارات، وفي ضوء هذا قام الباحث بتعديل كل ما اتفق عليه المحكمين.

قام الباحث بالإعداد النهائي للاستبيان بعد التأكد من الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين) ثم تطبيقه على عينة قوامها **(20)** فرداً من الأحداث المتعاطين للمخدرات من أجل التأكد من **الصدق البنائي** للأداة، حيث قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات محاور

الاستبيان ودرجة مجموع العبارات التي يحتويها المحور الذي ينتمي إليه باستخدام معامل الارتباط **بيرسون (Pearson corrélation)**، حيث وجد الباحث أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات محاور الاستبيان ودرجة مجموع عبارات المحور الذي تنتمي إليه دالة إحصائيا عند مستوى **(0.01)** مما يدل على صدق الأداة.

1-3-2- ثبات المقياس الأصلي:

قام الباحث بحساب تقدير ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقة إعادة الاختبار للتأكد من ثبات الأداة بإعادة توزيع الاستبيان على نفس العينة الاستطلاعية **(20 فردا)** بعد مرور أسبوعين عن التطبيق الأول، حيث وجد الباحث معامل الارتباط يساوي **(0.90)** وهو دال إحصائيا عند مستوى **(0.01)** باستخدام معامل **برسون**، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (03) يوضح معامل ثبات المقياس الأصلي

العدد	المحاور	عدد العبارات	معامل ثبات
1	المحور الأول تدليل الوالد لابنه.	15	0.9277
2	المحور الثاني تدليل الوالدة لابنها.	15	0.9521
3	المحور الثالث تشدد الوالد لابنه.	15	0.8964
4	المحور الرابع تشدد الوالدة لابنها.	15	0.9613
5	المحور الخامس أسلوب موازنة الوالد لابنه.	15	0.8729
6	المحور السادس أسلوب موازنة الوالدة لابنها.	15	0.8126
مجموع العبارات		90	0.9036

دال إحصائيا عند **(0.01)**.

1-3-3 التعديلات المستجدة على أداة الدراسة:

لقد تم إجراء التعديلات على عبارات المقياس من حيث تغيير صياغة العبارات الغير واضحة مع الإبقاء على عدد المحاور وعدد البنود، وكذا الإبقاء على بدائل المقياس ذات التدرج الخماسي (موافق جدا، موافق، محايد، أرفض، أرفض بشدة)، ذلك أن أسلوب التقدير الجمعي لـ "**ليكرت**" يعتبر أشهر أساليب بناء المقاييس النفسية، وأكثرها استخداما، وقد كان التعديل كالأتي:

- جعل العبارات بصيغة المتكلم، مثل: العبارة الأولى في المحور الثاني **امتداح الوالد الدائم للإخوة والأخوات ومطالبته بأن تكون مثلهم.** أصبحت: **يمدح والدي إخوتي كثيرا ويطالبني أن أكون مثلهم،** لأننا ارتأينا أن الأسلوب في الصياغة الأولى يبدو وكأنه بصيغة سؤال، أما الثاني تجعل أفراد العينة يعبرون عن ما يشعرون به عندما ينسبون كل عبارة إليهم، كذلك العبارة رقم **(04)** في المحور الثاني نبذ **الوالد لك وعدم استماعه لمتاعبك،** أصبحت **والدي لا يهتم بي ولا يستمع لمشكلاتي.**

- كذالك تم تغيير العبارات المركبة مثل: العبارة **(15)** في المحور الثاني **الشعور <u>بالجفاء</u> <u>والكراهية</u> نحو الوالد بسبب شدته المتناهية،** أصبحت: **أشعر ببرودة مشاعر نحو والدي بسبب قسوته،** و كذلك العبارة رقم **(07)** في المحور الأول **تلبية الأب لطلباتك مهما كانت كثيرة و كبيرة،** أصبحت **يلبي أبي طلباتي مهما كانت.**

- كذلك عدلت العبارت **(1، 2، 4، 12)** من المحور الأول **(2،5، 6، 10، 12)** من المحور الثاني، والعبارات **(1، 2،4،5،6،11،15) من المحور الثالث،** والعبارات **(2، 4،6،13)** من المحور الرابع، والعبارات (65، 67، 72، 74) من المحور الخامس و العبارات (77، 86، 87، 88، 89) من المحور السادس لأنها كانت مركبة.

1-3-4- الخصائص السيكومترية للأداة بعد التعديل:

بعد التعديل في عبارات الاستبيان تم حساب الصدق والثبات كما يلي:

أ- **ثبات أداة الدراسة:** تم حساب أداة الدراسة عن طريق التجزئة النصفية باستخدام معادلة **سبيرمان براون** وذلك للمقياس ككل، حيث طبق الاستبيان على أفراد العينة الاستطلاعية و تم تقسيم عبارات الاستبيان إلى قسمين و فقا للترتيب (فردي و زوجي)، و بحساب معامل الارتباط بين درجات

جدول رقم (04) يوضح معامل ثبات كل محور من محاور المقياس

العدد	المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات
1	المحور الأول تدليل الوالد لابنه.	15	0.600
2	المحور الثاني تدليل الوالدة لابنها.	15	0.773
3	المحور الثالث تشدد الوالد لابنه.	15	0.796
4	المحور الرابع تشدد الوالدة لابنها.	15	0.919
5	المحور الخامس أسلوب موازنة الوالد لابنه.	15	0.885
6	المحور السادس أسلوب موازنة الوالدة لابنها.	15	0.920
	مجموع العبارات	90	
	ثبات المقياس ككل	0.785	

يتبين من خلال **الجدول رقم (04)** أن معامل ثبات المحاور مرتفع، حيث تراوح معامل الثبات بين **(0.60 و 0.92)** وهو معامل ثبات قوي، وبالتالي فإن هذا المقياس ثابت.

ب- صدق أداة الدراسة :

للتحقق من صدق المقياس بعد تعديل وعرضه على العينة الاستطلاعية التي كان قوامها **(20)** فرداً من الأحداث المتعاطين للمخدرات من أجل التأكد من صدق المقياس قمنا باستخدام طريقة **صدق المقارنة الطرفية** حيث يتم ترتيب الدرجات تصاعديا أو تنازلنا، ثم نأخذ نسبة 27 % من الثلث الأعلى و27 % في الثلث الأدنى، ونقوم بقياس الفروق بواسطة اختبار (ت) لدلالة الفروق، وهو ما يوضحه الجدول رقم (05):

جدول رقم (05) يوضح قيمة صدق المقارنة الطرفية

	العدد	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	الفروق
المجموعة العليا	5	171.20	8	7.955	0.000	توجد فروق
المجموعة الدنيا	5	139.20				

من خلال **الجدول رقم (05)**، بلغت قيمة (ت) 7.95 عند مستوى الدلالة 0.000 وهو مستوى دلالة أقل من 0.05، وبالتالي توجد فروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا، إذن المقياس قادر على قياس الفروق، وبالتالي فهو صادق.

وقد استخدمنا طريقة أخرى لحساب الصدق هي **الصدق الذاتي** حيث يتم اللجوء إلى هذا النوع من أنواع الصدق عندما يتعذر وجود محك خارجي مثل الآراء والانطباعات، وهنا لا يوجد فرق بين الثبات والصدق.

ويقاس الصدق الذاتي بحساب جذر معامل ثبات الاختبار كما هو موضح في **الجدول رقم (06)**:

جدول رقم (06) يوضح الصدق الذاتي لكل محور من محاور المقياس

العدد	المحاور	عدد العبارات	الصدق الذاتي
1	المحور الأول تدليل الوالد لابنه.	15	0.77
2	المحور الثاني تدليل الوالدة لابنها.	15	0.87
3	المحور الثالث تشدد الوالد لابنه.	15	0.89
4	المحور الرابع تشدد الوالدة لابنها.	15	0.95
5	المحور الخامس أسلوب موازنة الوالد لابنه.	15	0.94
6	المحور السادس أسلوب موازنة الوالدة لابنها.	15	0.95
	مجموع العبارات	90	
	الصدق الذاتي للمقياس ككل	0.88	

من خلال **الجدول رقم (06)** يتضح لنا أن معامل الصدق الذاتي لكل محور هو صدق عالي وأن صدق المقياس ككل بلغ **(0.88)**، وهو ما يعكس صدق المقياس وبالتالي فالأداة صالحة للقياس.

2- الدراسة الأساسية:

2-1- المنهج المستخدم:

المنهج هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلم بواسطة مجموعة من القواعد التي تبحث عن سير العقل وتحديد عملياته حتى نصل إلى نتائج معنية. (بشير صالح الرشيدي، 2000، ص22).

فالمنهج هو سبيل كل باحث لأجل الوصول إلى نتائج الموضوع المراد دراسته والإجابة على أسئلته، ويتم ذلك بإتباع خطوات تؤدي إلى الحقيقة التي نريد الوصول إليها، وبما أن طبيعة الموضوع هي التي تفرض على الباحث إتباع منهج معين دون الآخر، فقد تم اعتماد المنهج الوصفي لدراسة موضوع أساليب المعاملة الأسرية للأحداث المتعاطين للمخدرات- حيث يعتبر المنهج الوصفي التحليلي أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة. **(سامي ملحم، 2000، ص334)**.

وبما أن الهدف الأساسي لهذه الدراسة هو التعرف على أساليب التنشئة الأسرية للأحداث المتعاطين للمخدرات، كان المنهج الوصفي هو المنهج الأساسي في هذه الدراسة، والذي يمكن من خلاله تحقيق أهداف البحث الذي يحمل طابعا نفسياً اجتماعياً متعلقا بأفراد العينة، ومن ثمة الإجابة على تساؤلات الدراسة وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى الأهداف التي بنيت عليها.

2-2- العينة وكيفية اختيارها:

تعتمد أي دراسة سواء كانت نفسية أو اجتماعية على العينة أو مجتمع البحث فبدونها لا يستطيع الباحث وضع أهداف الدراسة وبالتالي الوصول إلى النتائج المرجوة.

فالعينة هي مجموعة من المشاهدات المأخوذة من مجتمع معين ويفترض أن تكون الإحصائيات التي تتصف بها هذه المشاهدات في المجتمع. (فوزي عبد الخالق، علي إحسان شوكت، 2007، ص117).

تم في هذه الدراسة اختيار العينة الغير احتمالية بطريقة قصدية حيث يعتمد فيها الباحث على وحدات معينة يكون حجم المفردات المختارة متناسبا مع العدد الكلي الذي له نفس الصفات في المجتمع الكلي (فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، 2002، ص 196).

وبهذا شملت عينة الدراسة كل الأحداث المتعاطين للمخدرات المتواجدين بمصلحة الملاحظة والتربية بالوسط المفتوح –بالمسيلة الذين يقدر عددهم ب **(20) حدثاً**.

2-2-1- خصائص أفراد العينة: تم اختيار العينة كما يلي:

- اختيارها بطريقة غير عشوائية.
- شموليتها لكل الأحداث المتواجدين بمصلحة الملاحظة والتربية في الوسط المفتوح –بالمسيلة.
- أفراد العينة من جنس (ذكور) وأعمار مختلفة.
- الأبوان لأفراد العينة على قيد الحياة.
- أفراد عينة الدراسة تتراوح أعمارهم من 15 الى 18 سنة.

2-3- أداة الدراسة:

2-3-1- التعريف بأداة الدراسة:

2-3-1-1- وصف المقياس: يتكون مقياس أساليب التنشئة الأسرية من (90) عبارة موزعة على ستة محاور فرعية هي:

المحور الأول: تدليل الوالد لابنه المتعاطي للمخدرات و يتكون من **(15)** عبارة من **(1 إلى 15)**.

المحور الثاني: تدليل الوالدة لابنها المتعاطي للمخدرات و يتكون من **(15)** عبارة من **(16 إلى 30)**.

المحور الثالث: تشدد الوالد لابنه المتعاطي للمخدرات و يتكون من **(15)** عبارة من **(31 إلى 45)**.

المحور الرابع: تشدد الوالدة لابنها المتعاطي للمخدرات و يتكون من **(15)** عبارة من **(46 إلى 60)**.

المحور الخامس: انتهاج الوالد منهج التربية المتوازنة (الوسطية) لابنه المتعاطي للمخدرات و يتكون من **(15)** عبارة من **(61 إلى 75)**.

المحور السادس: انتهاج الوالدة منهج التربية المتوازنة (الوسطية) لابنها المتعاطي للمخدرات و يتكون من **(15)** عبارة من **(76 إلى 90)**.

2-3-1-2- طريقة تصحيح المقياس:

تُعطى **(خمس درجات، أربع درجات، ثلاث درجات، درجتين، درجة واحدة)** للبدائل **(موافق بشدة، موافق، محايد، رافض، رافض بشدة)** بالترتيب.

ويتم تصحيح كل محور على حدى حيث تشير الدرجة المرتفعة على محاور تدليل الأب، و تدليل الأم، وتشدد الأب، وتشدد الأم إلى الأساليب الأسرية البعيدة عن السواء في معاملة الابن، أما الدرجة المنخفضة في هذه المحاور فتشير إلى بعد الوالدين في المعاملة إلى السواء.

أما محور المعاملة المتوازنة بالنسبة للأب وبالنسبة للأم فتشير الدرجة المرتفعة إلى الموازنة في معاملة الابن، والدرجة المنخفضة تشير إلى بعد كل من الأب والأم عن الموازنة في المعاملة.

2-3-2- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

أ- **صدق المقياس:** بعد التعديل في أداة الدراسة تم حساب الصدق بطريقة الصدق البنائي والصدق الذاتي وطريقة المقارنة الطرفية، حيث تبين أن المقياس صادق كما ورد في الدراسة الاستطلاعية.

ب- ثبات المقياس: قمنا بحساب معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية لكل محور من محاور المقياس ومعامل ثبات المقياس ككل أين دلت النتائج أن المقياس ثابت كما ورد في الدراسة الاستطلاعية.

2-4- حدود الدراسة:

2-4-1- الحدود المكانية:

تمت في مصلحة الملاحظة والتربية في الوسط المفتوح بالمسيلة.

2-4-1-1- لمحة تاريخية:

مصلحة الملاحظة والتربية في الوسط المفتوح هي مؤسسة اجتماعية تربوية في الوسط المدني الاجتماعي، تهتم برعاية وحماية الطفولة المشردة والمراهقة غير المتكيفة إجتماعياً، وكذلك الطفولة التي تواجه صعوبات كثيرة في الوسط العائلي التربوي والمهني وقد تأسست هذه المصلحة سنة (1975) وكانت تابعة آنذاك لمديرية الشباب والرياضة ومقرها بهذه الأخيرة، ثم حول مقرها إلى دار الشباب سنة (1984)، وشُكلت مديرية الحماية الاجتماعية لولاية المسيلة وكانت أوّل المصالح التي إلتحقت بهذه المديرية، هي مصلحة الملاحظة والتربية في الوسط المفتوح والتي كانت موجودة بمقر مديرية الشباب والرياضة وكذلك الحق بالمديرية مصلحة النشاط الاجتماعي والاسم الكامل لهذه المؤسسة هو مصلحة الملاحظة والتربية في الوسط المفتوح –مديرية النشاط الاجتماعي لولاية المسيلة (SOEMO) وهي تابعة حاليا لوزارة التشغيل والتضامن الوطني.

2-4-1-2- لمحة جغرافية:

تقع المصلحة بحي 108 مسكن بالمسيلة وتتربع على مساحة 1800م^2، يحدها من الشرق حي نوارة العتيق، ومن الغرب إكمالية ابن الهيثم، وشمالا 108 مسكن، وجنوبا حي 32 سكن، وتحتوي هذه المصلحة على طابقين: الطابق الأفقي ويضم الجناح الإداري والتربوي وورشتين، أما الطابق الأرضي يحتوي على: قاعة للنشاط قاعة متعددة الخدمات، مكتبة قاعة تنس الطاولة، قاعة التصوير، قاعة النشاطات النسوية، قاعة الإعلام الآلي، ملعب، والبعض منها مجهز، أما البعض الآخر غير مجهز، وتتوفر المصلحة على الإطارات التالية:

مسؤول المصلحة، مساعد اجتماعي، أخصائي نفساني، ومربي مختص، ومربي متعدد التخصصات، وأخصائي اجتماعي، وتقني في الإعلام الآلي، ومكلف بالمكتبة، ومكلف بالأرشيف.

وقد أُنشأت هذه المصلحة بموجب القرار المؤرخ في(04 جويلية 1975)، المتضمن إحداث مصلحة المراقبة والتربية في الوسط المفتوح وبمقتضى المرسوم رقم 65-215 المؤرخ في (19 أوت 1965) المتعلق بالمراكز المختصة ونوادي الاستقبال المكلفة بحماية الطفولة والمراهقة.

2-4-1-3- لمحة ديمغرافية عن ميدان الدراسة:

تعتبر مصلحة الملاحظة والتربية في الوسط المفتوح مؤسسة اجتماعية تقي فئة الأحداث من الوقوع في السلوك المنحرف وتحقق لهم أكبر قدر من الوقاية والحماية وذلك بالتكفل بهم وتلبية احتياجاتهم الأساسية وإيجاد الحلول لمشاكلهم سواء كانوا منحرفين أو مهددين بخطر الانحراف.

2-4-2- المجال البشري:

يشير المجال البشري إلى تحديد وحدات المجتمع الأصلي للدراسة و المتمثل في عدد الأحداث بمصلحة الملاحظة و التربية بالوسط المفتوح بالمسيلة-و عددهم **(20) حدثا.**

2-4-3- المجال الزمني:

تم البدء في جمع المعلومات المتعلقة بالدراسة انطلاقا من الدراسة الاستطلاعية لميدان الدراسة وجمع المعلومات المتعلقة بمتغيرات الدراسة و كذا الدراسات السابقة، أما الدراسة الميدانية فقد تمت منذ تطبيق مقياس أساليب المعاملة الأسرية على عينة الدراسة المحددة في **2015/04/13** واستغرق تطبيق المقياس واستعادته ثلاث أيام بمساعدة الأخصائية النفسانية المتواجدة بالمصلحة.

2-4-4- الحدود الموضوعية:

تهتم الدراسة الحالية بأساليب المعاملة الأسرية لدى الأحداث المتعاطين للمخدرات و التركيز على الأساليب التالية: أسلوب التدليل، أسلوب التشدد، أسلوب الموازنة.

2-5- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد القيام بتطبيق الاستبيان على عينة الدراسة، تم تفريغ البيانات المتحصل عليها في جداول باستخدام برنامج الحاسب الآلي الحزمة الإحصائية لتحليل العلوم الاجتماعية المعروف باسم **(spss)** وهو أداة لإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة لتحليل بيانات الأبحاث العلمية في كافة نواحي العلوم الاجتماعية **(جمال محمد شاكر محمد، 2005، ص59).**

وتم حساب ما يلي:

- معامل الارتباط سبيرمان (Spearman): بغرض التعرف على معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

$$rs = 1 - \frac{6\sum D^2}{n(n^2 - 1)}$$

- معادلة سبيرمان – براون(Spearman–Brown): لتصحيح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

$$rs = \frac{2 \times r}{1 + r}$$

- معادلة T test لقياس الفروق، لحساب صدق المقارنة الطرفية.

- معادلة ألفا كرونباخ (Alpha cronbach) لحساب ثبات المقياس.

- حساب جذر الثبات لإيجاد الصدق الذاتي للأداة.

$$\text{النسبة المئوية للتكرارات} = \frac{\text{التكرارات}}{\text{مجموع أفراد العينة}} \times 100$$

- استخدمنا المتوسط المرجح (الموزون) نظراً لكون المفردات مقرونة بأوزان مختلفة، ويستخدم هذا النوع في حالة وجود مقياس " ليكون Likent" للتدرج الخماسي لاستجابات أفراد العينة على عبارات محاور أدات الدراسة مثل (موافق جداً يقابلها الرقم (5) وهي أعلى درجة، ورافض بشدة يقابلها الرقم (1) وهو أدنى درجة يتحصل عليها الفرد.

$$\text{المتوسط المرجح} = \frac{\text{تكرار}(\text{موافق جداً}) \times \mathbf{5} + \text{تكرار}(\text{موافق}) \times \mathbf{4} + \text{تكرار}(\text{محايد}) \times \mathbf{3} + \text{تكرار}(\text{أرفض}) \times \mathbf{2} + \text{تكرار}(\text{أرفض بشدة}) \times \mathbf{1}}{\text{مجموع التكرارات}}$$

مثال:

$$2.75 = \frac{\mathbf{1}\times(\mathbf{1})+\mathbf{2}\times(\mathbf{2})+\mathbf{3}\times(\mathbf{3})+\mathbf{4}\times(\mathbf{4})+\mathbf{5}\times(\mathbf{5})}{\mathbf{20}}$$

- حساب النسبة المئوية للمتوسط المرجح = $\frac{\text{المرجح المتوسط}}{\text{عدد مستويات المقياس}(\mathbf{5})} \times 100$

- تم استخدام الانحراف المعياري لقياس التشتت للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد العينة لكل عبارة عن المتوسط المرجح وهو كالتالي:

$$\sqrt{\frac{\text{تكرار}(\text{موافق جداً})\times5\times5+\text{تكرار}(\text{موافق})\times4\times4+\text{تكرار}(\text{محايد})\times3\times3+\text{تكرار}(\text{أرفض})\times2\times2+\text{تكرار}(\text{أرفض بشدة})-\text{مجموعالتكرارات}\times(\text{المتوسط المرجح})^2}{\text{مجموع التكرارات}-1}}$$

- إذا كان الانحراف المعياري أقل من 1.00 يعني تركز الاستجابات وعدم تشتتها بين درجات المقياس.

- إذا كان الانحراف المعياري أكثر من 1.00 يعني عدم تركز الاستجابات وعدم تشتتها بين درجات المقياس. (ربيع طاحوس القحطاني، 2002، ص ص 79، 80).

خلاصة:

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على أساليب التنشئة الأسرية للأحداث المتعاطين للمخدرات، وهذا ما إستدعى منا البحث عن المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة وعينته وكل هذا يندرج ضمن الدراسة الإستطلاعية للموضوع، وللوصول الى أهداف هذه الدراسة تطلب منا هذا تحديد المنهج المستخدم وعينة الدراسة وكيفية اختيارها، وضبط أداة الدراسة من خلال حساب خصائصها السيكومترية وتحديد مكان الدراسة ومن ثم تحديد الزمن الفعلي للبدء في تطبيق أداة الدراسة للحصول على النتائج المرجوة من هذه الدراسة، وتحليلها ومناقشتها في الفصل الموالي.